

العالِمِيَّنَ بالحدِيثِ فِي هَذَا الزَّمَانِ

فتاوى الألبانى } } 2481 } } أهمية علم الحديث- سبب قلة

محمد ناصر الدين الألبانى

بطل خلينا ندخل في حديث طويل ايضا الان نحن كل اخواننا الحاضرين يعلمون اننا في زمن عرف فيه الجاهل الام العامة مثل مثقف اننا في زمن اختصاص في العلوم ما في واحد مهما كان مغرقا في الامية والجهل وقلة الثقافة - 00:00:00

ما فينا واحد يجهل ان علم الطبخ اقسام كثيرة وبناء على هذا العلم ما بنشوف واحد بتتجهه عينه بروح لعند الجراح او اتجاه حنجرته عن المختص في الاذن الى اخره. طيب. ليش؟ لانه الم - 00:00:41

كذلك علم الشريعة حديث وفقهاء وتفسير ولغة الى اخره. طيب وكل هؤلاء الناس يعلمون في علماء حديث في علماء فقه رؤوس الفقهاء المذاهب الاربعة الامة الائمة رؤوس ائمة الحديث مين يجهل هذه الحقائق؟ لا احد - 00:01:04

طيب لكن الشيء المؤسف الواقع اليوم يا جماعة انه لما الواحد منك وقد يؤاخذني بعضكم في قولي منكم شو عرفها؟ برجع بقول له سر المهنة يذهب احدكم به يعرف حديث صحيح او ضعيف لعند الشيخ الفلانى - 00:01:31

الحنفي هذا مو اختصاصه بعلم الحديث جوانب تسألة عن هذا الحديث صحيح ولا ضعيف لكن برجع بقدركن ليش ما في عندك واحد من اهل الحديث ترجعوا الله على اعتباره اهل اختصاص - 00:01:57

كذلك قل ما عندك ائمة في التفسير ما بدنك تسألوا عن ايه تفهموا معناها ترجعوا لنفس الشيء الى اخره اذا نحنا مشكلتنا الشيء اللي واعوه الناس في اخر الزمان من غيرنا - 00:02:17

والناس منا في اول الزمان ائمة فقه وحديث الى اخره اصبحنا نحن اليوم لا لهؤلاء ولا من هؤلاء. يعني اصبحنا لا من هؤلاء المعاصرين اللي عرفوا الاختصاص وقيمه ولا من علماء السلف - 00:02:37

اللي عرّفوا الاختصاص فكان فيهم المحدث والمفسر والفقير اصلها هذا ضائعين لا من هؤلاء ولا من هؤلاء لذلك نعيش في جهل مثبت وشديد شديد جدا فهم الاستاذ عم يسأل ائمة الحديث ستة - 00:03:01

عم يدرسوا الكتب ستة حتى يقال بخاري زمانه في شافعي زمانه وفي حلا في زمانه وبخاري زمان وفي وين؟ ما في شو السبب ما في لانه لو في بكثرة قد يمضغ واحد منهم - 00:03:24

اه يفوق على الاخرين فيقال والله فلان بخاري زمانه ابو داود زمانه والترمذى زمان والى اخره ليش هادا الشيء موجود مع انه حنفي زمانه موجود؟ لانه اهل الحديث - 00:03:46

اصبح في خبر كان علم الحديث وصل الامر ببعض المتفقين ان يقول وانا سمعت هذا باذني هاتين والله يسألني اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجل بما كانوا يكبون - 00:04:02

تماءت بعض الفقهاء يقول اليوم علم الحديث صنعة المفاليق هذا قيمة هذا كاكتشاف الواقع المسلمين هي العبارة السيئة هل من حديث فعلماء الحديث لما اختصوا في الحديث جاءونا باحاديث يا جماعة وهذا تكون العبرة - 00:04:24

جاوون باحاديث باتت بعض الائمة الاربعة جاءونا باحاديث فاتت بعض الائمة الاربعة يمكن هذا الكلام على الاقل بعضكم بيستعجلوا ما عنده مدة عضو ليش لانه لاول مرة بطرق صبغة مع الاسف ايضا اقول - 00:04:51

لكن هذه الحقيقة كل من اشتغل بعلم الحديث يعلم انه من بين الائمة الاربعة اعلمهم بالحديث احمد بن حنبل اليش كذلك يا اخواننا

00:05:15 - ممن عنده شيء من الدراسة اعلم الائمة الاربعة بالحديث احمد

ليه لانه اخرهم والذي يوضح لكم هذا احمد تلميذ الامام الشافعي تلميزي امام مالك اذا احمد جمع علم شافعي طالب مالك في الحديث على الاقل قال الامام احمد فقيه من كبار فقهاء الائمة ايضا - 00:05:38

هكذا البخاري تلميذ الامام احمد فازا هو جمع علم الائمة الثلاثة مالك والشافعي واحمد مسلم تلميذ الامام البخاري. يا سلام هذا العلم هو اللي بيجي عالانسان على بصير من دينه - 00:06:06

اذا يعرف حينذاك انه اذا رجع الى ائمة الحديث فيجد مادة لا يجدها في بطون كتب الائمة الفقهية انفسها والذي نعلم ان كل مذهب من المذاهب الاربعة علماؤهم ليس له غنى ابدا - 00:06:31

عن كتب ائمة الحديث خاصة منها الكتب الستة لذلك هلا لما بترجع لكتب تخاريج الكتب الفقهية. مثلا كتاب الهدایة الكتاب نصب الراية لاحاديث الهدایة الحافظ الزيدی الحنفی كل احادیثه قال لي جایة في الهدایة بدون عزو - 00:06:57
بدون تخریج مطلقا بیجي الحافظ الزیدی بیقول هذا الحديث رواه البخاری ومسلم هذا رواه ابو داود هذا رواه احمد هذا هذا غریب لا اصل له نفس الحافظ ابن الہمام الحنفی الزیدی الحنفی يقول في احادیث الهدایة هذا رواه فلان بنعیم الستة - 00:07:22
اما هذا فلا اصل له نیجي الى کتاب بالحافظ ابن حجر العسقلانی الشافعی خرج کتاب الرافعی الكبير مسمی کتاب تلخیص الحبیر في تخریج احادیث الرافعی الكبير طب انا رجل ما يستغنى عن کتب الائمة الستة - 00:07:48

اذا اصول المسائل الفقهية الموجودة في المذاهب الاربعة يجب الرجوع فيها الى امهات الكتب الستة الفقه قائم على الحديث وهذا الحديث قائم على هذه الكتب التي فيها ائمة الاختصاص فما منزلة ائمة الاختصاص اليوم - 00:08:11
من جماهير المسلمين اعني علماؤهم كأنه لم يكن شيئا مذكورة وهذا خلاف قول الله عز وجل ولا تفحصوا الناس اشياءهم ولا طاعة في الارض مفسدين خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:08:32